

Distr.: General
29 April 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ٩٦ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لقرغيزستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية الدول
الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى (جمهورية
كازاخستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية طاجيكستان، وتركمانستان، وجمهورية
أوزبكستان) (انظر المرفق).

وأرجو أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البند ٩٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) طلاييك قايدروف

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقرغيزستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

البيان المشترك لوزراء خارجية الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى

إن جمهورية كازاخستان، وجمهورية قرغيزستان، وجمهورية طاجيكستان، وتركمانستان، وجمهورية أوزبكستان، الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى، الموقعة في سيمييلاتينسك في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ والتي دخلت حيز النفاذ منذ ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩، تلاحظ بارتياح أن ممثلي الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية وقّعوا بروتوكول تلك المعاهدة المتعلق بضمانات الأمن السلبية في ٦ أيار/مايو ٢٠١٤، في نيويورك.

وقد تعهدت الدول الأطراف في المعاهدة بصورة قطعية بعدم السماح بإنتاج أو حيازة أو نشر أو تخزين أو استخدام أي سلاح نووي أو غيره من الأجهزة المتفجرة النووية في أقاليم أي منها.

وقد شكّل إنشاء هذه المنطقة خطوة هامة باتجاه تعزيز التعاون في مجال استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وإصلاح بيئة الأراضي المتضررة من تسرب المواد المشعة ومن التلوث الإشعاعي. وفي هذا الصدد، نوجه الانتباه إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٨/٦٨ بشأن دور المجتمع الدولي في درء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى. ويمثّل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى إسهاما فعالا في مكافحة الإرهاب النووي الدولي والحيلولة دون وقوع المواد والتكنولوجيات النووية في أيدي جهات فاعلة من غير الدول، وبدرجة أساسية الإرهابيين.

وقد اعتمدت دول المنطقة خطة عمل لتعزيز الأمن النووي ومنع انتشار المواد النووية ومكافحة الإرهاب النووي في آسيا الوسطى. وإضافة إلى ذلك، تجري صياغة معاهدة متعددة الأطراف بشأن التعاون في مجال منع الاتجار غير المشروع بالمواد النووية ومكافحة الإرهاب النووي في آسيا الوسطى.

وبتوقيع معاهدة سيمييلاتينسك، أصبحت هذه المنطقة الشاسعة الواقعة في قلب القارة الأوروبية الآسيوية منطقة خالية من الأسلحة النووية نهائيا. وهكذا قدّمت الدول

الأطراف في المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى إسهاما حيويًا لتعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية والأمن الإقليمي والعالمي.

وندعو الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، إلى التعجيل بالتصديق على البروتوكول، لأن ذلك سيُكمل عملية إضفاء الطابع المؤسسي على المنطقة وسيحسن مستوى الثقة المتبادلة والأمن بشكل هام. وترحب الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى بتصديق كل من الجمهورية الفرنسية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والاتحاد الروسي، وجمهورية الصين الشعبية، على بروتوكول تلك المعاهدة المتعلق بضمانات الأمن السلبية.

ونحن مقتنعون بأن ذلك سيمثل إسهاما مشتركًا كبيرًا تقدّمه دول آسيا الوسطى الخمس والدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في عملية نزع السلاح النووي، وتعزيز النظام الدولي لعدم الانتشار النووي، واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، من أجل تحقيق المثل العليا المتعلقة بالعيش في عالم خالٍ من الأسلحة النووية.